**جامعة زيان عاشور – الجلفة –**

**كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية**

**قسم علم النفس و الفلسفة**

**الأستاذ : حــربـي سـليــم**

**الأعمال الموجهة للسنة الثانية ليسانس علم النفس**

**مقياس : منهجية و تقنيات البحث 2**

* **تم من خلال السداسي الأول التطرق للمواضيع البحتية التالية :**

\*- المشكلة و الإشكالية في البحوث العلمية .

\*- الفرضيات في البحوث العلمية .

\*- الدراسات السابقة و المشابهة .

\*- المنهج الوصفي .

\*- المنهج التجريبي .

\*- المنهج التاريخي .

\*- أدوات جمع البيانات ( المقابلة – الملاحظة – الإستبيان ) .

**\*\*\*\*\* المواضيع البحثية الخاصة بالسداسي الثاني\*\*\*\*\***

**الموضوع الثامن : أدوات جمع البيانات ( الإختبارات و المقاييس )**

**يتم من خلال هذا البحث التطرق لتحديد المفاهيم الأساسية لكل من الإختبار و المقياس**

الإختبار هو طريقة منظمة لقياس سمة من خلال عينة من السلوك، والسمة هي مجموعة من السلوكيات المرتبطة التي يتصف بها، ويتطلب العمل بالنسبة لمهنة الأخصائي النفسي في كافة المجالات الاستخدام المناسب والأمثل لهذه الاختبارات،ولهذا هدف هذا البحثإلى توضيح أهم الاعتبارات العملية والفنية التي ينبغي مراعاتها عند اختيار الاختبارات النفسية، حتى يمكن التوصل إلى استنتاجات صائبة ،يمكن الاستناد إليها بدرجة عالية من الثقة في اتخاذ قرارات تتعلق بالأفراد،والتي من أهمها تحديد الغرض من القياس، ومراعاة طبيعة المجموعة المستهدفة من الأفراد، زمن وسهولة وظروف تطبيق الاختبار،وكذا طريقة تصحيحه، وسهولة تفسيردرجاته، هذا من الجانب العملي،أما فنيا فينبغي عند اختيار الاختبارات النفسية أن تتمتع بدلالات صدق وثبات مقبولة إحصائيا ، بالإضافة إلى توفر دليل الاختبار الذي يوفر لمستخدميه كل المعلومات المتعلقة به، خاصة ما يتعلق بمعايير الاختبار التي تسمح بتفسير درجاته تفسيرا مناسب.

* تعد الاختبارات النفسية أدوات لجمع البيانات والمعلومات حول الأفراد المختبرين به وتصنيفهم أو إصدار الحكم على تقدماتهم ومكانتهم النسبية مع الجماعة المعيارية، ولكي نستفيد من تلك الخدمات التي تقدمها هذه الاختبارات ينبغي ان ننتبه إلى حقيقة مهمة وهي أي أداة يمكن أن تكون مفيدة حسب كيفية بناؤها واستخدامها. فالعمليات الاختبارية تنمو بوتيرة متزايدة وتساهم بفعالية في مجالات كثيرة في حياتنا اليومية، إذ أضحت هذه الاختبارات تخدم وظائف مهمة في البحوث الأساسية مثل قياس التغيرات النمائية مدى الحياة داخل الفرد، وتأثير المتغيرات البيئية في الأداء الشخصي، ولكن هذا النمو قد صاحبته بعض التوقعات غير الواقعية وسوء الاستخدام، مما يفرض على المشتغلين في مجال الاختبارات معرفة كيفية تقييم الاختبارات والتمييز بينها، وطرق تجويدها وتفسير نتائجها.

**الموضوع التــاســع : أدوات جمع البيانات ( الإختبارات الإسقاطية )**

* سنحاول من خلال هذه الورقة البحثية التطرق لشرح عام حول الإختبارات الإسقاطية حيث يرتكز علم النفس العيادي على مجموعة من الأدوات لقياس الظاهرة النفسية لهدف التشخيص الذي يخدم سبل العلاجات و التكفل المناسبة ،وهذه الأدوات تختلف من حيث توظيفاتها النظرية فمنها من ترتكز مبادئها على المقاربات التحليلية و الأخرى تستمد نظرياتها من الجوانب المعرفية ، والتي تشمل الاختبارات الاسقاطية و الاختبارات الموضوعية ، لكن الإشكالية تكمن في صعوبة هذا النوع من الاختبارات الاسقاطية لدى طلبة علم النفس و التي تعتمد على مواد غامضة للكشف على الحياة اللاشعورية عكس الاختبارات الأخرى التي تعتمد على الاستبيانات كأدوات لجمع البيانات، فهذا النوع من الاختبارات الاسقاطية بكل أنواعها يعتبر من الأساليب الغامضة التي تقدم للمفحوص للكشف على الجوانب الخفية من الشخصية و التي تشكلت في مراحل الطفولة الأولى وما أنجر عنها من نوع الطبيعة العلاقة البدائية الأثرية مع الأم ، فهذه الاختبارات هدفها إبراز الإنتاج الاسقاطي ،ففي هذه الورقة البحثية سنحاول التطرق إلى مواضيع متعددة من مدخل الى الاختبارات الاسقاطية التي تشمل جملة من الخصائص إلى جانب أنواع عديدة من الاختبارات الاسقاطية، لكن التركيز الكبير كان من نصيب اختبار الرورشاخ و اختبار تفهم الموضوع حيث يعدان من التقنيات المهمة في عملية التشخيص الدقيق للحالة من خلال استخراج الميكانزمات الدفاعية و التي على أساسها يتوضح نوع الاضطراب و الإشكاليات المترتبة على الإيحاءات الكامنة لكل اللوحات والتي من خلالها إعطاء الفرضية التشخيصية .

**الموضوع العاشــر : مجتمع و عينة الدراسة**

سنحاول من خلال هذا البحث التركيز على التعاريف الإصطلاحية لكل من المجتمع العام و المجتمع الإحصائي ثم نتطرق للمعاينة بنوعيها الإحتمالية و غير الإحتمالية ، حيث وجب على الباحث العلمي أن يقوم بمراعاة أهمية اختيار مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي؛ فإن كل من مجتمع وعينة الدراسة في البحث العلمي يساعدان الباحث على إنشاء بحثه العلمي بصورة دقيقة وبالأخص فيما يتعلق بما قد لا يتمكن الباحث من جمع المعلومات حوله، لذا فقد عمد المقال الحالي إلى تسليط الضوء على مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أنواع العينات بجانب اعدد من الملاحظات التي يجب مراعاتها عند اختيار العينة.

**أولا - مجتمع الدراسة :**

يقصد بمجتمع الدراسة جميع الأحداث أو (الأفراد) أو المؤسسات التي يمكن أن يكونوا أعضاء في عينة الدراسة، ومجتمع الدراسة جمع طبيعي أو جغرافي أو سياسي من الأفراد أو الحيوانات أو النباتات أو المواضيع، وباختصار فالمجتمع من الناحية البحثية ما هو إلا جمع فيزيقي, ولأسباب اقتصادية وعملية لا يستطيع الفرد دراسة مجتمع الدراسة في جميع الدراسات، وإنما يستعاض عن ذلك بدراسة العينة.

ثانيا – العينة : هي جزء من مجتمع الدراسة

\*\* مثال مجتمع الدراسة هم جميع طلبة جامعة زيان عاشور بالجلفة .

عينة الدراسة 80 طالب بقسم علم النفس لجامعة زيان عاشور بالجلفة

المجتمع الإحصائي :

هو المجال العام لكل الملاحظات الممكن التعرف عليها وفق شروط محددة، كما يمكن تعريف المجتمع العام على أنه كل وحدة تتوفر فيها الخصائص المدروسة مهما كان عددها كبير .

<< يعرف المجتمع الاحصائي بأنه مجموعة كل البيانات (القيم) الخاصة بالظاهرة محل الدراسة والمجمعة من كل المفردات المقصودة بهذه الدراسة >>

والمفردات في أي دراسة إحصائية، قد تكون أشخاصا أو حيوانات أو أشياء جامدة، أو سنوات، أو أشياء اعتبارية كنشاطات أو جمعيات، وقد يكون المجتمع محدودا، أي نستطيع تحديد العدد الكلي لقيمه، أي العدد الكلي لمفرداته (عدد القيم هو نفسه عدد المفردات)، وقد يكون غير محدود (لا نهائي)، أي أن العدد الكلي لمفرداته كبير جدا لا يمكن تحديده أو حصره ويرمز له بــــ N

ملاحظة : يمكن أن يكون المجتمع الإحصائي معحدد أو غير محدد ، حقيقي أو نظري – مثال :

* عدد طلبة جامعة الجلفة
* عدد المؤسسات الإقتصادية في الوطن .
* عدد التلاميذ المراهقين في الثانوية .

**العينـــــــــة :**

في الكثير من الدراسات لا يمكن للباحث أن يتناول كل وحدات المجتمع الإحصائي ، لهذا يلجأ إلى إختيار بعض الوحدات الممثلة له، فالعينة هي مجموعة صغيرة نسبيا من المجتمع العام و يشترط في تكوينها ما يلي :

* أن تعكس كل صفات المجتمع العام ( التجانس ) .
* أن يعطي لكل فرد من أفراد المجتمع العام نفس الفرصة للإنتماء إليها قصد القضاء على عامل التحيز .
* أن تكون العينة كبيرة نسبيا، حيث تعكس صفات المجتمع العام المأخوذة منه .

في أي دراسة إحصائية، يجب أن يكون الهدف هو دراسة المجتمع ككل وليس دراسة العينة، ولكن نستخدم العينة لأننا في اغلب الدراسات لا نستطيع أن نجمع بيانات كل مفردات المجتمع محل الدراسة، وذلك للأسباب التالية:

1/ إذا كان حجم المجتمع محل الدراسة كبير جدا، وكانت إمكانات البحث المادية محدودة ولا تسمح له بجمع البيانات عن كل مفردة من مفردات المجتمع.

2/ إذا كان حجم المجتمع لا نهائي أي من المستحيل دراسته ككل .

3/ إذا كان المجتمع محل الدراسة متجانسا، أي أن جميع مفرداته تتمتع بنفس الخواص، ففي هذه الحالة نجد أن دراسة المجتمع ككل، هي مضيعة للجهد والمال والوقت، فمثلا اختبار قطعة من قماش متجانس تكفي لاختبار القماش كله.

**الموضوع الحادي عشر : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم من خلالها تطبيق المنهج الوصفي :**

من خلال هذا البحث نحاول التطرق لجميع المراحل البحثية السابقة و إسقاطها على المذكرة التي تلتزم مجموعة البحث بتلخيصها إنطلاقا من وضع الإشكالية و التساؤلات البحثية لنعرض بعدها لشرح كيفية تحديد و صياغة الفرضيات وفق ما تم التطرق له في حصص الأعمال الموجهة السابقة و شرح بعض الدراسات السابقة و المشابهة و طريقة بناءها و نقدها و نقوم بعدها بشرح عام لعناوين الفصول النظرية لنقوم بعها تحديد المنهج المعتمد و لماذا تم إختياره و علاقته بموضوع الدراسة و تحديد مجتمع البحث و كيفية إختيار العينة الممثلة له من خلال هذه الدراسة و بعدها تحديد ادوات جمع البيانات الملائمة لهذا البحث و طريقة التقنين و التوزيع و التفريغ لنقوم في الأخير بشرح عام لبعض النتائج الخاصة بإختبار الفرضيات مع تحديد المتحققة منها م طرية تفسير النتائج المتوصل إليها لنختتم بحثنا بطريقة بناء خاتمة للدراسة و وضع فتوحات لبحوث مستقبلية

**الموضوع الثاني عشر : نموذج مذكرة معدة مسبقا تم من خلالها تطبيق المنهج التجريبي :**

**بنفس خطوات البحث السابق ( 11 ) التي تم فيها تطبيق المنهج الوصفي في الدراسة .**